

## النهضة : THE RENAISSANCE

أصل التظ الأعمى من اللاتينية ( renascentia ) ومعناها المولد أو « الميلاد الجديد »

فقد بهذا الاصطلاح في التاريخ ، حركة الانتقال في أوروبا من تقاليد القرون الوسطى إلى الحياة الحديثة ، وخاصة العصر الذي قاد الباحثون فيه إلى الاكباب على درس الآداب القديمة وتهم روحها . وقد بدأت هذه الحركة في إيطاليا بدءاً بـ (Petrarch) وغيره من زعماء مذهب التنويرية الفاعلين بإحياء الثقافة القديمة (Humanism) والثلاثون من القرن الرابع عشر ، يتفوقون على درس الآداب القديمة ويحيون روايتها ، فاعتبروا رواد النهضة . وقد تريت هذه الحركة بدءاً من هبط العلماء في البرزنتيون (Byzantine Scholastic) إيطاليا بعد سقوط القسطنطينية في يد الأتراك في سنة ١٤٥٣ وتقلوا معهم كل ما كان بين أيديهم من خلفات الثقافة الاغريقية . وبلغت النهضة في إيطاليا أرق مراتها في أواخر القرن الخامس عشر . وقد أيد هذه النهضة روح جديد نجني في النزعة إلى الكشف ، فاخترعت الطباعة وكشفت أمريكا ودار الشاعرون بحراً حول افريقية

وقد انترنت النهضة في ألمانيا بظهور ثورة الإصلاح الديني التي بدت في سنة ١٥١٧ . وغير في إنجلترا في اوائل القرن الخامس عشر ، وفي فرنسا في خلال حكمي لويس الثاني عشر ١٥١٨-١٥٦٥ ، وفرنسيس الاول (١٥١٥-١٥٤٧) رجال من أكبر الادباء الذين خلدت أسماؤهم في تاريخ النهضة الأوروبية .